العربية حول ازمة المنطقة · **ثانيا** : عدم رغبة الولايات المتحدة بالظهور كأنها تؤيد اسرائيل في عمليتها · **ثالثا :** خطر انجرار سوريا الى المعركة ، مما سيعرض اتفاقات فصل القوات في الجولان للخطر · **رابعا :** ضغط من جانب دول عربية موالية للغرب على الولايات المتحدة ، لدفع اسرائيل الى الانسحاب · **خامسا :** الخوف الاميركي من تقوية مركز الاتحاد السوفييتي في المنطقة ، نتيجة احتلال جنوب لبنان (٣٢) ·

ويهدف المشروع الاميركي الى تحقيق امرين رئيسيين : « اعطاء حكومة اسرائيل مبررا محترما لاخراج قواتها من منطقة الجنوب ، ثم ايجاد ضمان لعدم وقوع اية عمليات انتقامية على مدى واسع ضد القوات [الانعزلية] في جنوب لبنان ، بعدم الانسحاب الاسرائيلي » (٣٣) ·

التخوف الاسرائيلي من قوات الطوارىء الدولية

راحت اسرائيل ، بعد وصول القوات الدولية الى منطقة الجنوب ، اثر « التشويش الاميركي » على مخططاتها ، تغير لهجتها الاولى ، وتعرب عن تخوفها من عدم جدوى هذه القوات في منع النشاط الفدائي من هذه المنطقة ، رغم « انطباعاتها » بأن قوات الطوارىء الدولية جادة في مهمتها في منع عودة الفدائيين الى الجنوب ، ورغم اعلان فايتسمان ان اسرائيل « ستؤمن لقوات الطوارىء ظروفا جيدة في المنطقة ، ولن يكون اي تواجد للمخربين ، وستسيطر قوات الطوارىء على جسور الليطاني » (٣٤) · الا ان فايتسمان اوضح ايضا ان « اسرائيل ستدرس الوضع في المنطقة بعد مرور فترة من الوقت · واذا لم تنفذ قوات الطوارىء الدولية مهمتها ، فسيعود الجيش الاسرائيلي لتنفيذ مهامه»، ولكنه لم يفصح عن طبيعة هذه « المهام » ، وهل تعني ان الجيش الاسرائيلي سيعود الى العمليات الانتقامية « وعمليات التطهير » ، ام سيقدم مرة اخرى على احتلال جنوب لبنان ·

وعلى اي حال ، فأن معظم الاسرائيليين يعتبرون دخول قوات الطوارىء الى الجنوب بمثابة فشل عسكري لحرب الجنوب ، « اذ ربما لن تستطيع قوات الامم المتحدة منع عمليات « التخريب » من المنطقة اللبنانية ، ولا منع اعداد المنطقة للمتطلبات العسكرية السورية ، في الوقت الذي سيؤثر فيه وجود هذه القوات على العمليات الاسرائيلية وقدرة ردع الجيش الاسرائيلي » (٣٥) · ثم ان نجاح قوات الطوارىء الدولية في مهمتها يتطلب شروطا معينة منها « التعليمات التي ستتلقاها هذه القوات من مجلس الامن بواسطة قادتها ، ثم استعداد الحكومات التي تنتمي اليها هذه القوات لتحمل المخاطرة · وواضح ان قوات الطوارىء غير